

أمسية موسيقية جمعت بين الطب والموسيقا

حسام الشهابي لـ «الوطن»: إن اختصاصنا الطبي لا يعني أن الموسيقى لا تعيننا بل لها الدور في إنعاش الجسد



الطلاب المشاركون



حسام الشهابي



من الحضور

سارة سلامة

أندريه معلولي: علمان لا تستوي من دونهما الحياة البشرية فن الطب الذي يهتم بصحة الجسد والموسيقا التي تتكفل بصحة الروح

النفوس والأحزان نسيما لطيفة تهز أفكار العواطف، هي أنامل رقيقة تطرق باب المشاعر وتدغدغ الذاكرة... وبين معلولي أن: «أمسيتنا اليوم تجمع عالمين يكمل أحدهما الآخر تجمع علمين لا تستوي من دونهما الحياة البشرية: فن الطب الذي يهتم بصحة الجسد، وعلم الموسيقا الذي يتكفل بصحة الروح فلا حياة جسدية صحيحة مع روح متعبة عطشى ولا روح سليمة من دون جسد معافي، فكم نحن مخطوون اليوم باجتماع ركبتين أساسيتين في حياتنا هما سلامتتنا الجسدية وصحتنا الروحية في أمسية أبطالها أبو إلا أن يمسكوا الجهد من طرفيه عازفون أطباء كم هذا جميل أنهم أقرب للكمال والكمال لله أن يكون الإنسان طبيياً فهو فخر وعز وأن يكون موسيقياً هو شرف وتميز، أما أن يجمع العلمين معا فهو الجمال يعينه حيث أثبتت تجربتنا في المعهد العالي للموسيقا من خلال مسيرة عمرها ٢٧ عاماً بأن هذين الفنون الطب والموسيقا لا يتعارضان بل على العكس فهما علمان متكاملان الواحد مع الآخر وخبرة طلاب المعهد العالي للموسيقا من الموسيقيين المتميزين كانوا طلاباً في الكليات الطبية بمختلف أشكالها».

ومن جانبه أكد معاون وزير الصحة الدكتور أحمد خليفواي أن: «الصناعات الدوائية السورية عادت بقوة للسوق المحلية والدولية وتغطي حالياً نسبة ٩٠٪ من حاجة السوق، وتقدم الوزارة كل الدعم للشركات في مرحلة إعادة الإعمار من مساعدات وتسهيلات».

وفي الختام تم تكريم طلاب الفرقة الموسيقية والميسرتو وممثلة الوزراء والمجتمع الطبي الداعم من شركات وقرقو

ينتظر أوان تعبته، وأن خبرة الإنسان اليوم مع النغم تعود إلى أزمان قديمة قدم التفكير إذ تشير العلوم إلى أن الإنسان بدأ يختبر ويعي تفاعل الأصوات في كيانه منذ أن بدأ يفكر فعلاقة الإنسان بالموسيقا قديمة قدم الخلق وهي علاقة ديمومة وعلاقة وجود وتفاعل كونها جزءاً لا يتجزأ من كيانه، فالموسيقا موجودة في كل واحد منا سواء أراد ذلك أم لم يرد، فالإنسان يمضي في إيقاع موسيقي منتظم والقلب يخفق بنضات ذات إيقاع ثابت للكلام للحن، وإذا بحثنا في المؤلفات والمراجع عن كبار العباقرة والفنانين في التاريخ نجد أن هناك ارتباطاً وثيقاً بينهم وبين الموسيقا ومثال ذلك أفلاطون الذي كان متعمقاً ومتأثراً جداً بالموسيقا وحاول أن يضع صيغة وتفاعل الموسيقا التي تدور وترتبط بين الكواكب وشهد على أهمية الموسيقا في التنشئة وفي تأثيراتها الشفائية، كذلك نيوتن وأشتاين ولا ننسى الفارابي وما قدمه من إبداعات في هذا المجال وصولاً إلى الأديب العربي جبران خليل جبران الذي قال الموسيقا لغة

هذه التجربة الصغيرة في حلب تشجعنا من الحضور وكان الأطباء في منتهى السعادة، حيث أتينا بطلاب من كليتي الطب والصيدلة هؤلاء الأجيال الذين يعزفون بشكل جميل... وأضاف الشهابي إن: «اختصاصنا الطبي لا يعني أن الموسيقى لا تعيننا بل نعبر عن لها الدور الكبير في إنعاش الجسد والروح وضمن هذا المزيج لا بد أن يكون الحفل رائعاً، أما رسالتنا فهي أن تبقى سورية بخير وتنتصر على أيدي الإرهاب التي طالتنا ولكي نبين للعالم أجمع أنه هذه هي سورية القوية وهذا هو الشعب السوري الأبي».

علمان يكمل أحدهما الآخر

وفي كلمة له قال عميد المعهد العالي للموسيقا والمصرف على الطلاب الذين قدموا الحفل أندريه معلولي إن: «الموسيقا هي عامل أساسي في تقبيل الباطن، عبارة أحدثت صداها في كياننا فراغاً جديداً، فراغاً ملأه الأصيل للكلمة أي وجوداً

وتحت رعاية كل من وزارات الثقافة والصحة والسياحة أقامت شركة ألفا- حلب للصناعات الدوائية وبالتعاون مع المعهد العالي للموسيقا أمسية موسيقية قدمها طلاب المعهد في كليات الطب والصيدلة وذلك على مسرح دار الأوبرا وتخلل الأمسية مجموعة من المقاطع الموسيقية قدمها طلاب الطب والصيدلة على آلات متعددة ومنها: البيانو، الكمان، والعود، الفلوت.

إنعاش الجسد والروح

وقال نائب المدير العام لشركة ألفا حلب للصناعات الدوائية حسام الشهابي في تصريح خاص لـ «الوطن» إن: «هذا الحفل واجب علينا حيث كنا قد جربنا التجربة ذاتها في مدينة حلب ولاقت نجاحاً كبيراً، من خلال المزج بين الطب والموسيقا، وفي الحقيقة نحن لسنا أول من ابتكر ذلك فالتاريخ أثبت أن الموسيقا لها دور في العلاج وعندما علمنا

منذ قرون بعيدة والموسيقا تستخدم في العلاج، حيث يعتبر أبولو أحد آلهة الإغريق القدماء إلهاً للموسيقا والطب، وأسقليبيوس نوه باستخدام الموسيقا في علاج أمراض العقل، ويقول أفلاطون إن «الموسيقا يمكن أن تؤثر في العواطف ومن ثم يمكن أن تؤثر في طبيعة الفرد»، أما أرسطو فقد اعتقد أن الموسيقا تؤثر في الروح ووصف الموسيقا كقوة تطهر المشاعر، وكورنيليوس استخدم صوت الصنج النحاسي والماء لعلاج الاضطرابات النفسية. وفي أمسية جمعت لحن الحياة وترياقتها متفاعلة بين علمين مرتبطين أحدهما بالآخر ارتباطاً وثيقاً، ولأن الحياة لا تكتمل إذا ابتعدنا عن أحدهما، علما الطب والموسيقا اللذان يحكما منا من ناحيتين قد تكون الأولى مادية والأخرى معنوية، فكم يكون الطب جميلاً عند اقترانه بالموسيقا هذا الارتباط والقيمة المضافة التي يقدمها كل منهما للأخر شهد عليه التاريخ.

كلمة السر

كلمة السر من ١٠ حروف؛ ممثلة سورية.

(كلما حاولت أن أتذكر اسم حبيبتي القديمة غابت أحرفها عن ذهني ولم أتذكر سوى الجديدة وكان ذاكرتي تتجدد مع تجدد من الأقي ولكن حتى الجديدة بدأت تقيب ملامح اسمها عن ذهني لم؟)

ا	ذ	ك	ر	ت	ي	و	ت	ح	م	ع
ت	ك	ل	م	ا	س	ل	ل	ت	ب	ا
ذ	ح	ا	ب	د	أ	ت	ك	ج	ي	ل
ك	ا	ل	ت	غ	ي	ب	ن	د	ب	ا
ر	و	ج	م	ل	ا	م	ح	د	ت	ق
و	ل	د	م	ا	هـ	م	س	ا	ي	ج
ك	ت	ا	ي	ل	م	ي	ن	هـ	ذ	ع
أ	ا	د	ا	ل	ج	د	ي	د	ة	ن
ن	ل	هـ	م	ا	هـ	ف	ر	ح	ا	ت
س	و	ي	م	ن	ي	ن	هـ	ذ	ع	ب
ر	ا	ت	ذ	ك	ر	و	ل	م	ن	ا
ا	ن	ا	ل	ل	ق	د	ي	م	ة	غ

كلمات متقاطعة

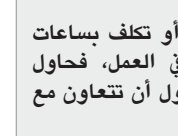
اصفي،	١- رواني إيطالي عالمي.
٢- ممثل مصري.	٣- نصف وسيم- يسلم - جميع (م).
٤- للمساحة (م)- يسكنون قربنا-	٥- مر - إله فرعوني.
٦- نافية- وك الأفعى (م)- ظهر.	٧- خوف- مصيره.
٨- نقص- حرف ناصب (م)-	٩- من الأنبياء- صنائع (م).
١٠- الظاهر- حرف مشبه بالفعل (م)- متشابهان.	١١- اسم موصل (م)- أمشي (م).
١٢- وظيفة- تبالغ.	١- ممثل سوري راحل.
٢- من الأنبياء- عتب.	٣- (م) إله (م)- رتبة عسكرية.
٤- للنداء- تشكيلى عراقي عالمي.	٥- جدما في الرياء- يستقبل-
٦- حضارة ورقى (م).	٧- خلفي- نصف رمة.
٨- علم مذكر- آلة موسيقية (م).	٩- اسم استفهام (م).
١٠- إنكار (م)- متشابهان- أحجز.	١١- كناية- متشابهان.
١٢- حرف جازم- مياه جارية.	١٣- قاص سوري شهير.

برجك اليوم ١٠/٨

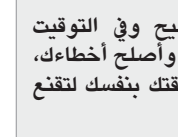


نجلاء قبياني

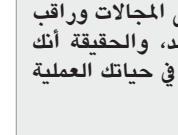
تعاني من محيط غير متجاوب أو أخبار مغلوبة أو فوضى حولك، فخفف تطلوب، وقلل أخطائك وتصرفاتك السلبية، وحاول أن تكبت مشاعر غضبك من دون مبررات وانتبه من حزن.



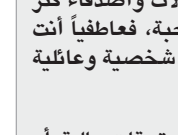
قد تضطر للدوام أكثر مما يجب أو تكلف بساعات إضافية لغير بعض العناصر في العمل، فحاول تنظيم وقتك وقلل من شواك وحاول أن تتعاون مع المحيط وبلطف.



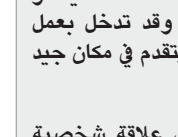
استخدم نشاطك في مكانه الصحيح وفي التوقيت المناسب في كل ما ينصل بأمور المال وأصلح أخطائك، واعتمد على استقامتك وتعاونك بنفسك لتتبع محببتك.



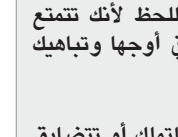
كن أكثر هدوءاً في التعاطي مع شتى المجالات وراقب الأوضاع قبل أن تخوض الجديد، والحقيقة أنك محبب ويأس والتقد أو التداخلات في حياتك العملية تزيدك توتراً.



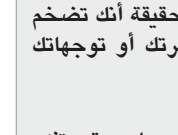
رغبة في مصالحة من حولك واتصالات وأصدقاء كثر يسأون ويساعدون ويمحتونك المحبة، فعاطفهم أنت سعيد وهذه الفترة ممتازة لعلاقات شخصية وعائلية وقد تفرحك المكالمات.



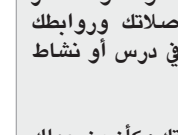
قد تنال حقد المفقود أو تسترد مستحقات مالية أو مركز بتقدير ومحبة من حولك، وقد تدخل بعمل جديد يزيد من دخلك فكوكب المال يتقدم في مكان جيد جداً.



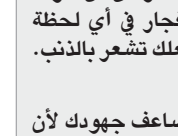
إحساسك بالحماض يجعلك تناقش علاقة شخصية وتفكر بترتيبها من جديد، فاليوم للحظ لأنك تتمتع بسحر وجاذبية، وتبدو شعبيتك في أوجها وتباهيك بنفسك يجعلك مشرفاً.



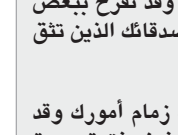
تعيش فترات صاخبة من مشاعر التملك أو تضايق من بعض التصرفات المنهورة، والحقيقة أنك تتضخم التفاصيل الصغيرة فلا تقرض غيرتك أو توجهاتك بطريقة الغرض.



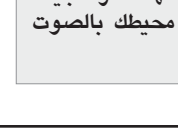
أنت تقترب من المحيط وتقبل الدعوات وقد تفكر بالسفر، فالوضع مؤهل لتعميق صلاتك وروابطك مع أصدقاء جدد قد تعرف عليهم في درس أو نشاط اجتماعي أو سفر.



اليوم قد تشعر أن الأمور تمس كرامتك وكأن من حولك يتعدون صلاحياتهم، فانتبه من انفجار في أي لحظة بكلمة صريحة أو حكم خاطئ ما يجعلك تشعر بالذنب.



وقت التغيير إلى الأفضل قد حان فضاعف جهودك لأن الحظوظ مساعدة لنصل إلى هدفك، وقد تفرح ببعض العروض الجديدة أو الوعود من أصدقائك الذين تنفق بهم.



أنت إنسان فعال في عائلتك وتمسك زمام أمورك وقد تتصلح مع أشخاص أنت تحبهم، فهذه فترة جيدة وقراراتك حسنة وأنت قائد في محيطك بالصوت وبالأوامر.

الطقس

اليوم	غداً
دمشق	٢٠/٣٧ ١٩/٣٥
حمص	٢٠/٣٤ ٢٠/٣٣
حلب	٢٢/٣٨ ٢٣/٣٦
اللاذقية	٢٧/٢٩ ٢٧/٢٨
السويداء	١٨/٣١ ١٧/٣٠
الحسكة	٢٩/٤١ ٢٦/٤١

من هو؟

ممثلة سورية إذا جمعت الأحرف.

١ + ٣: لا نبوح به.
٢ + ٤: جنون.
٥ + ٦ + ٧: والدتي.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧

الحل السابق: طلحت حمدي..

SUDOKU

2	9	4						7
1				8	3			
		3	5	7				1
9		6		2				3
5				3				2
7				9		6	1	4
4	6				5	1	9	
			1	8				6
8						7	2	1

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

1	2	3	9	4	7	6	8	5
7	5	4	6	2	8	1	9	3
8	6	9	3	1	5	2	7	4
6	4	8	1	3	9	7	5	2
2	9	5	7	6	4	3	1	8
3	7	1	8	5	2	9	4	6
9	1	6	5	8	3	4	2	7
5	3	2	4	7	1	8	6	9
4	8	7	2	9	6	5	3	1